حل عن انس رمز المصنف لحسنه وكانه لاعتضاده اذ له شواهد منها مارواه
البيهقي عن ابي هريرة قال الحافظ العراقي باسناد صحيح قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بطعام سخن فقال مادخل بطني طعام سخن منذ كذا
وكذا قبل اليوم ولاحمد بسند جيد والطبراني والبيهقي ان خولة بنت قيس
قدمت له حريرة فوضع يده فيها وجدحرها فاحرقت اصابعه فقال حس ...
كان يكره ان يطا احد عقبه اي يمشي عقبه اي خلفه ولكن يمين
وشمال فكان يكره ان يمشي امام القوم بل في وسط الجمع او في اخرهم
تواضعا لله واستكانة وليطلع على حركات اصحابه وسكناتهم فيعلمهم
اداب الشريعة ويوافق هذا الخبر قوله في خبر اخر كان يسوق اصحابه
قدامه ك في الادب عن ابن عمرو ابن العاص وهو من رواية عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رمز لحسنه
كان يكره المسايل اي السوال عن المسايل ممن البس فتنة او اشرب
محنة ويعيبها ممن عرف منه التعنت او عدم الادب في ايراد الاسيلة
فاظهار كراهة السوال عن المسايل لمن هذا حاله انما هو شفقة عليه ولطف
به لا بخل عليه فاذا اساله ابو رزين بضم الرا وابو رزين في الصحابة متعدد
والظاهر ان هذا هو العقيلي واسمه لقيط بن عامر اجابه واعجبه لحسن
ادبه وجودة طلبه وحرصه على ضبط الفوايد واحراز الفرايد ولما سيل
المصطفى صلى الله عليه وسلم عن اللعان سوال تعنت ابتلى السايل عينه
قبل وقوعه به في اهله واعلم ان ابا رزين هو راوي الخبر فكان الاصل ان
يقول فاذا اسالته اجابني فوضع الظاهر محل المضمر ويحتمل ان نكتته
الافتخار بذكر اسمه في هذا الشرف العظيم حيث كان المصطفى صلى الله عليه
وسلم يجب منه ما يكره من غيره ويحتمل انه من تصرف حاكي الحديث عنه
وهذا اقرب طب عن ابي رزين قال الهيثمي اسناده حسن وقد رمز
المصنف لحسنه
كان يكره سورة الدم اي حدته قال الزبيدي السورة بفتح فسكون
الحدة وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا اخذ الراس وسورة الجوع
والخمر حدته ثلاثا اي مدة ثلاث من الايام والمراد دم الحيض ثم يباشر
المراة بعد الثلاث لاخذ الدم في الضعف والانحطاط حينئذ قال سعيد
ابن بشير احد رواته يعني من الحايض والظاهر ان المراد انه كان
يباشرها بعد الثلاث من فوق حايل مالم ينقطع الدم فالمباشرة فيما بين السرة
والركبة بلا حايل حرام طب وكذا الخطيب في التاريخ كلاهما عن ام سلمة

وفيه

وفيه سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن مجهول كما قاله الذهبي
رمز لحسنه
كان يكره ان يوخذ اي يوكل وبه وردت رواية من راس الطعام
ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في
وسطها والكراهة للتنزيه لا للتحريم عند الجمهور ونص البويطي والرسالة
على ما يقتضي انها للتحريم مووّل طب عن سلمي قال الهيثمي رجاله
ثقات وسبقه شيخه زين الحفاظ في شرح الترمذي فقال رجال اسناده
ثقات رمز المصنف لحسنه
كان يكره ان يوكل الطعام الحار حتى تذهب فورة دخانه لان الحار
لا بركة فيه كما جا مصرحا به في عدة اخبار والفور والغليان يقال فارت القدر
فورا وفورانا غلت والدخان بضم الدال والتخفيف معروف طب عن
جويرية تصغير جارية الغصوبي واسمه مما تشترك فيه الرجال والنسا
وهو احد وفد عبد القيس قال الهيثمي فيه راو لم يسم وبقية اسناده حسن
انتهى وقد رمز المصنف لحسنه
كان يكره العطسة الشديدة في المسجد وزاد في رواية انها من
الشيطان والعطسة الشديدة مكروهة في المسجد وغيره لكنها في
المسجد اشد كراهة هق وكذا في الشعب وهو فيهما من حديث ابراهيم
الجوهري عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه عن داود بن
فراهيج عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه وهو مجازفة فقد اعله
الذهبي في المهذب بان يحيى ضعيف كابيه وداود هذا اورده في الضعفا
والمتروكين وقال مختلف فيه وفي الميزان يحيى بن يزيد النوفلي قال
ابو حاتم منكر الحديث ثم اورد له هذا الخبر
كان يكره ان يرى المراة ببنا يرى للفاعل ويصح للمفعول ايضا ليس
في يدها اثر الحنا او اثر خضاب بكسر الخا وفيه انه يجوز للمراة خضب
يديها ورجليها مطلقا لكن خصه الشافعية بغير السواد كالحنا اما بالسواد
فحرام على الرجال والنسا الا للجهاد ويحرم خضب يدي الرجل ورجليه بحنا
على ما قاله العجلي وتبعه النووي لكن قضية كلام الرافعي الحل ويسن فعله
للمفترشة تعميما ويكره للخلية لغير احرام هق عن عايشة رمز لحسنه ورواه
عنها الخطيب في التاريخ ايضا باللفظ المزبور وفيه يحيى بن المتوكل ابو عقيل
قال الذهبي وغيره ضعيف
كان يكره ان يطلع من نعليه شي عن قدميه اي يكره ان يزيد النعل

Copyright © King Saud University